

أ.د. علي الشبل | الأنصار وما أدراك ما الأنصار

علي عبدالعزيز الشبل

ما شاء الله لا قوة الا بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا حمدا. والشكر له سبحانه وتعالى شكرا شكرا. ونسأله جل وعلا وعزا ورضا وامنا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبي فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فاللهم صل وسلم عليه. وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين - 00:00:30
وسلم تسليما كثيرا. اللهم لا نحصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك اللهم لك الحمد كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره حمدا كالذي اقول وحمدا خيرا مما نقول وحمدا كالذي تقول يا ربنا ملء السماء وملء الارض - 00:01:00
ملء ما شئت من شيء بعد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي ما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الافاضل - 00:01:30

اذا طلعت شمس النهار فانها اماراة تسليمي عليكم فسلموا. سلام من الرحمن في كل ساعة وروح وريحان وجنات وانعم. وهذه الشمس قد غربت بامر الله وهي ساجدة تحت عرش الله. وادينا بعدها بعون الله وتوفيقه فريضة من فرائض الله علينا. فسلام - 00:01:50

والله عليكم جميعا ورحمته وبركاته. ومغفرته جل وعلا ومرضاته. ايها الجمع الكريم حديثي اليكم حديث النبوة وحديث الدعوة وحديث العلم في قصة اسلامي اشرف قوم رتب الله شرفهم بعد المهاجرين. الا وهم الانصار - 00:02:20
رضي الله عنهم بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم بعدما عاقدتهم وبايعهم بيعة العقبة الاولى والثانية. بعث لهم داعية عالما يعلمهم امر دينهم تدرون من هو؟ انه مصعب بن عمير رضي الله عنه وكان انعم شباب مكة - 00:02:50
مدللا عند امه. فلما جاء الفصل بين الايمان والكفر. بين طاعة امه. ان يرجع ويرتد عن دينه الاسلام. وبين طاعة الله وطاعة نبيه. ان يبقى موحدا لله لم يقدم على طاعة - 00:03:20
لله احدا لا والدا ولا ولدا لا اما ولا تلد. بعث النبي صلى الله عليه وسلم مصعب وقد اخذ عنه العلم الى المدينة. لما طلبته الانصار في من امن منهم بعد - 00:03:40

بيعة العقبة الاولى. يعلمهم دين الله. لم يبعث عاميا ولا جاهلا وانما بعث عالما صلى الله عليه وسلم. ولما بعث الى اليمن بعث خمسة كلهم من علماء الصحابة. بعث معاذ بن جبل الى صنعاء وتعز ونواحيها. وهو اعلم امته بالحلال والحرام. بعث علي رضي الله - 00:04:00

الله عنه الى شرقي اليمن شبوة وجهاتها. بعث ابا عبيدة عامر بن الجراح الى نجران وجهاتها. بعث ابا موسى الاشعري عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني الى مخلاف اليمن وساحلها. الحديدية - 00:04:30

زبيد وجهاتها بعث ابا هريرة احفظ من روى حديثه عليه الصلاة والسلام بعثه الى قومه هؤلاء بعثه في اشرف المهمات واعظمها وارفعها عند الله قدرا. قدم رضي الله عنه وعنه على الانصار. وكانوا قلة في العدد ممن امنوا. وممن امن - 00:04:50
سعد بن زرارة الاشهلي الاوسي الانصاري. فجمع اليه من جمع من انما علمهم الى رؤسائهم وشيوخهم. وكان يسوس هذه القبيلة من قبائل الانصاري وهم الاوس رجلا. اسيد بن حضير والثاني سعد بن معاذ الاشهلان - 00:05:20

الاوسيان رضي الله عنهما. ولم يكونا دخلا في الاسلام بعد. وكان اسعد بن زرارة ابن خالتي سعد ابن معاذ. فقال سعد لابن عمه اسيد

ابن حضير. وكانت الشيخة في وكان فارس قومه قال يا اسيد اذهب الى هذا الرجل - 00:05:50
وليدعوا عنا كلامهم ويكفوا عن نساينا وصبياننا ما اتوا به فان بيني وبين اسعد بن زرارة رحما وابن خالتي. ولا اريد ان اشينه. العرب
بجاهلية يحمون القرابة والرحم. ولا يكدرن صفوهما. ونحن في اسلام وفي سنة - 00:06:20
وفي توحيد اقطع ما نكون لارحامنا. واشين ما نكون في خواطرنا تجاه بعضنا. ان بغيت الحسد اسد فاحمال الابل وان بغيت البغضاء
والشنة والمعارضة خذ رجاجيل وان بغيت السماحة وللأسف الشديد يتسامح مع الاجنبي ولا يتسامح مع ابن عمه القريب. وهذه

المحاكم - 00:06:50

والشرط والنيابات ومشیخات القبائل قد انت بهؤلاء الذين يدعون مرحلة عند الواقع والصمايل ما عندهم الا الحتسي. في الجاهلية
يحمون الذمار. ويرعون الرحم قال اذهب فانه بيني وبينه رحما. واني اخشى ان اثيره عليه - 00:07:20
تناول اسيد بن حضير حربته واتى وكان مصعب ابن عمير وعن اسعد ابن زرارة. وامامهم خبرة من الناس يتحدثون معهم. فاصغى
اسعد ابن زرارة في اذني مصعب بن عمير قال هذا سيد قومه - 00:07:50
فار الله. فار الله عز وجل منك فيه خيرا. قدم اسيد ابن حضير حتى وقف عليهم فقال يا هؤلاء اتيتم الينا بشيء لا نعرفه واغريتم
سفهاينا فكفوا عنا وقوموا عنا. فرفع اليه مصعب - 00:08:20

رأسه وقال او غير ذلك يا ابن حضير قال وما هو؟ قال تسمع مني فان اعجبك كلامي والا كففت عنكم. شف كلام العقل يا اخواني.
عقل مبناه على دين جمارته العلم ما هو بالجهل. ما اردى به الا الجهل. او تسمع مني فان اعجبك - 00:08:50
والا كففنا عنك. فغرس حربته في الارض وقال انصفت من نفسك. فقرأ عليه مصعب القرآن وبينه له. لان بضاعة دعاة نبينا صلى الله
عليه وسلم القرآن والحديث. ما عندهم كثر هياط وكلام ما يجيب ولا يودي. الكتاب والسنة. يقول - 00:09:20
سعد بن زرارة فرأيت وجه اسيد قد تغير. لما اراد الله به خيرا وشرح صدره لما سمع فتغير وجهه واقبل ولم يعلن قال والله نعم ما
قلت واني ورائي رجلا من يعني؟ سعد ابن معاذ سيد بني عبد - 00:09:50
سيد الاوس واني اذهب وباعث به اليكم وليسمع منك ما سمعت قام اسيد ابن حضير رضي الله عنه لان سعد ارسله ليؤدب هؤلاء
شرح الله عز وجل بما سمع من وحي الله صدره - 00:10:20

فلما اقبل وجهه متغير قال سعد ابن معاذ هذا اسيد اقبل علينا بوجه اخر العرب مصاكير صقور شي قال ما وراءك يا اسيد؟ قال
جئتهم وقد اسمعوني كلاما احب ان تسمعه - 00:10:48
فاخذ سعد حربته رمحا واقبل عليهم وقال مثلما قال اسيد رفع اليه لما اقبل قال اسعد بن زرارة لمصعب رضي الله عنه اهذا سيد
قومه فار الله منك فيه خيرا - 00:11:14
فلما اقبل اراد ان يحرش بهم ومصعب ساكت لان الايمان عقل ودين قال او غير ذلك يا ابن معاذ قال وما هو؟ قال تسمع مني فان
اعجبك ما سمعت والا كففنا عنك - 00:11:37
كففنا عنك ما يسوؤك. قال انصفت. فغرس سعد ابن معاذ حربته في الارض وجلس فقرأ عليه مصعب القرآن وبين له دعوة نبينا صلى
الله عليه وسلم بتوحيد الله الواحد الديان - 00:11:59

فرأى اسعد ابن زرارة تغير وجه سعد ابن معاذ ثم قال ما يصنع من اراد ان يدخل في دينكم فعلمه مصعب ما يفعل فرجع متناولا
رمحة وحربته في بيده حتى اقبل على قومه بني عبد الاشهل - 00:12:23
وقال يا بني عبد الاشهل ما انا فيكم فعظموه ونعموه وهو اهل لذلك وقال ان كلام رجالكم علي حرام ونكاح نسائكم علي حرام. حتى
تدخلوا في هذا الدين الذي دخلتوا فيه - 00:12:48
فدخل بنو عبد الاشهل وتتابعهم فروع الاوس في هذا الدين كم كان عمر سعد وقتها يا ترى من يعرف منكم يا اخواني كم كان عمر
سعد بن معاذ وقتها ترى ما هو بشايب - 00:13:07
ها ما جاء الثلاثين عمره في اخر الثماني والعشرين لان بعدها كان ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة الثانية وكانوا بضعا

وسبعين رجلا ثماني عشرة امرأة سعد ابن معاذ هذا - 00:13:28

عاش في الاسلام ست سنين حتى مات رضي الله عنه اثر غزوة الاحزاب وسبب موته سبب موته الجهاد في سبيل الله فان النبي صلى الله عليه وسلم ما زال المشركين في احد - 00:13:58

وقبلها في بدر ثم كان النزال في في الاحزاب وفعل ما اشار به سلمان الفارسي من بناء الخندق بقيت ناحية الخندق الغربية جهة جبل سلع فيها نوع منفذ وبها يتراشق - 00:14:22

الكفار مع المسلمين والمسلمون مع الكفار الرماح ورمى رجل يقابل له ابن العرقة ابن عمرو ود ابن مناف وامه يقال لها العرقة لانها كانت تعرق ريحا رائحته زكية رمى بسهمه وقال خذها وانا ابن العرقة - 00:14:45

واصاب سعد بن معاذ في كاحله وافقت عرقا فما زال ينضب دما قال ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم له عرق الله وجهه في نار جهنم لان شأن اهل الايمان - 00:15:13

غير شأنه الكفر والعناد والشنآن اهل الايمان يجاهدون في سبيل الله يجاهدون انفسهم ويجاهدون اعدائهم مرض سعد بن معاذ مرضه الذي مات في اخره وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعوده - 00:15:34

حتى قال قريبه مني ف ضربوا له قبة اي خيمة في جنوب المسجد وكان يمرظه ويعوده من قريب كان من بني قريظة ما تعرف ما تعرفون. وما قرأتهم في سورة سبح الله. سورة الحشر - 00:16:00

ولا تنزلون وكانوا اكثر من سبعمائة رجل خلى النساء والذاري والاموال تنزيل على حكم الله او على حكم رسوله او على حكم سعد بن معاذ وكان حليفا لهم قبل ان يسلم - 00:16:21

قالوا بل نزل على حكم سعد بن معاذ وهذا من جهل من تعلق بالدنيا لما لان الله ارحم بخلقه من خلقه ورسول الله ارحم بالناس منهم ظنوا انهم ان نزلوا على حكم حليفهم سعد بن معاذ - 00:16:38

وهو سيد وعالم ما هو بجاهل مثل مقارع الحقوق ومقاطعها ما يبغى يصلي بالناس صلاة المغرب او العشاء ومع ذلك للاسف يتراجع اليه اهل الحقوق والمثارات والمغارم ليفصل في دمائهم - 00:17:00

واموالهم واعراضهم خصوماتهم هذي بلايا الزمان وهذا مما يقدر في دين الله وعند بعض الناس اسهل من شرب الماء البارد افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون - 00:17:19

وجاء فامر النبي صلى الله عليه وسلم بسعد فجيء به محمولا على حمار فجاء سعد محمول على الحمار لا يستطيع المشي ولا القعود فتعرض له بنو النضير تعرضوا له تعرض له بنو قريظة بن النضير راحوا بعد احد - 00:17:41

لاولادهم ونسائهم يبكون يستعطفونه يريدون ان ليلينوا خاطره عليهم فلما اقبل قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم هل سعد يسمع هذا الكلام ما سمعه سعد لم يواجهه به النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:11

لم يمدحه في وجهه كما هو شأننا الليل والنهار. كل ساعة نمدح الناس في وجيهم. ونعم وانعم النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيت المداحين فاحثوا في وجوههم ايش - 00:18:36

ايش التراب لماذا؟ لانه اغرى صاحبه بهذا الغرور وقال لرجل مدح اخر عنده قطعت عنق صاحبك لما اورثته من العجب والغرور والترفع والتعالي بهذا المدح ما مدحوا في وجهه عليه الصلاة والسلام - 00:18:52

وهو سيد قبل ان يسلم وزاده الاسلام رفعة وسيادة سيد من سادات الصحابة. من سادات الانصار سيد بني عبدالاشهل سيد الاوس احد فرعي الانصار الكبار فقاموا اليه وجاؤوا به واجلسوه. فقال صلى الله عليه وسلم يا سعد - 00:19:17

ان هؤلاء نزلوا على حكمك فاحكم بهم وفيهم بما ترى وقال سعد في حكمه احكم يا رسول الله بان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم ونسأؤهم وتؤخذ اموالهم لانهم غادروا واعانوا الاحزاب - 00:19:44

واخلفوا عهدهم ووعدهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم والله يا سعد وافقت فيهم حكم الله من فوق سبع ارجعة فوق سبع ارجعة اي سبع سماوات - 00:20:14

وهذا فيه دليل على ان الله عز وجل على خلقه فوق سماواته عندي سؤال يا اخواني من هم الاحزاب؟ ان يتحزبوا على الله وعلى رسوله وعلى المؤمنين ولما رأى المؤمنون الاحزاب تقرأونها في سورة الاحزاب - [00:20:33](#)

من هم اه ابشركم قحطان ما هو منهم انت ما كثير في تطير في خشومكم من هم الاحزاب ها يا ابناء المسلمين تاري ما سألتكم عن اسماء اللاعبين وللمغنين وللاء الماجنين - [00:20:54](#)

من هم الاحزاب؟ قريش وغطفان ها اللي فوق اللي تحت وزارة قطفان شيوخهم فزهرة اي نعم لأ ما هو بمعهم الاحزاب اربعة ها تقيف واحلاسها واليهود يهود بني قريظة هؤلاء الاحزاب - [00:21:18](#)

هؤلاء المتحزبون وكانوا ينوفون عن عشرة الاف حكم فيهم سعد بهذا الحكم وقتلوا وكانوا يعرفون الرجل باشعار شعرته الشعر الخشن على قبله انه قد بلغ وهذا فيه جواز كشف العورة للضرورة - [00:21:57](#)

يقول محمد ابن كعب القرظي رضي الله عنه وهو من بني قريظة لكنه سلم من القتل ما عندهم توابع يعرفون اعمارهم وكانوا يعرفون الرجل ببلوغه بان يكشفوا عن قبله فان انبت الشعر الخشن. فعلامة بلوغه ومنه اخذ العلما ان البلوغ للرجل له ثلاث علامات - [00:22:25](#)

والبلوغ للأنثى له كم؟ اربع علامات اولها انزال المني دفقا بشهوة ثانيهما انبات شعر العانة على القبل وهو شعر خشن ثالثها ان يبلغ في الأعلى خمس عشرة سنة تزيد المرأة بأمر رابع وهو ان ينزل عليها دم الجبلّة والعادة. الذي يسمى في الشرع بالحيض وتسمونه بالدورة الشهرية - [00:22:54](#)

يقول محمد بن كعب القرظي فكشفت ولم انبت فنجوت وقتل من بني قريظة ما ينيف على السبعمئة رجع سعد بن معاذ وكان في خيمته فلم يفجأهم الا والدم يسيل منها - [00:23:24](#)

داخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ما هذا يا اصحاب الخبا؟ قالوا هذا سعد بن معاذ قد مات وغساله المسلمون وكفوه وصلوا عليه وشيعوه. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:23:46](#)

لقد اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ عاش في الاسلام ست سنين توفي رضي الله عنه وهو ابن خمس وثلاثين سنة واهتز لموته في سنين ست فقط اهتز له عرش الرحمن فرحا وطربا لقدمه - [00:24:10](#)

بقدوم روحه عليه وانتم يا رعاكم الله. كم اعماركم منا من بلغ الثمانين منا من محط به وراح للتسعين ودون ذلك اترون العرش يهتز فرحا لموت احدنا او ان القلوب غير القلوب - [00:24:32](#)

والعقول غير العقول والايمان والتوحيد غير الايمان والتوحيد الا فرضي الله عن سعد بن معاذ وعن الاوس والخزرج الانصار وعن المهاجرين ونسأل الله ان يتبعنا بهم بحبنا لهم بعمل صالح - [00:24:55](#)

وهو راض عنا غير غضبان فان من البشارات النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام في البرية ان المرء يوم القيامة مع من مع من احب فمن احب العلماء فهو معهم - [00:25:16](#)

من احب النبي والصحابة فليبشر فهو معهم ومن احب الجهلة فدربه دريهم اختر لنفسك يا رعاك الله انما هي جواد وطرق فاخت لنفسك الجادة التي تريد ان تسلكها لم ينتهي فضل الانصار - [00:25:34](#)

وشأنهم الذي عظم بامرهم اثنين بالايمان بالله اولاً توحيدا وعبودية وصدقا مع الله ورسوله والثاني بان ناصرُوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وناصرُوا المؤمنين مناصرة لا مرية فيها ولا - [00:25:55](#)

ولا هياطا ولا لاجل بيض الله وسود الله وانما عمل لله كان ما كان حتى كانت غزوة حنين متى كانت غزوة حنين يا شباب الاسلام متى كانت يا الربيع انتم مستحين - [00:26:18](#)

ها هم مستحين متى كانت غزوة حنين تسلم يا دا الولد انت انت متى كانت غزوة حنين في اي سنة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتمكم الم تغني عنكم من الله شيئا - [00:26:46](#)

اصبر خل نشوف الربيع وش عندهم ها كانت في اخر شوال واول ذي القعدة من السنة الثامنة بعد فتح مكة باربعين ليلة يصف ذلك ابو

واقده الليثي رضي الله عنه - 00:27:08

قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين اي اثر ماذا؟ اثر فتح مكة ونحن حدثاء عهد بجاهلية وكنا كثير اثنعشر الف ونص وقلنا لن نغلب اليوم من قلة. اعجبوا بماذا؟ بالعدد والعدة - 00:27:30

فاضعف ذلك توكلهم واعتقادهم ويقينهم ورجاءهم وتعظيمهم لله يقول ابو واقد وخرجنا الى حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن حدثاء عهد بجاهلية اي بكفر عندنا بقايا من الجاهليات - 00:28:01

ممرنا بسدرة للمشركين السدرة خضرا مورقة واسعة في اشجار الشوك تمر السلام صلاح وهي شهب شوفوا الشجرة السدرة فيها مورقة وهذه في شعبانكم قال فممرنا بسجدة للمشركين ينوطون بها اسلحتهم - 00:28:28

يعلقون بها اسلحتهم ويعكفون عندها لم يفعلون هذا وهذا لم يعكفون عندها ويعلقون بها اسلحتهم رجاء ان تمنحها وتمنحهم البركة والنصر والحظ والبخت يقال لها ذات انواط اي ذات تعاليق - 00:28:55

تجاوزناها فممرنا بسدرة اخرى قلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال، صلى الله عليه وسلم، الله اكبر وهكذا اذا استعظم الامر وبهره واعجبه كبر الله وسبحه - 00:29:19

ما راح يصفد ولا يصفر كما يفعله السفهاء قال الله اكبر سبحان الله انها السنن قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى بنو اسرائيل نجاهم الله جل وعلا - 00:29:43

وموسى من عدوهم فرعون وملأه فما غادر اخر بني اسرائيل ارض البحر التي صارت يبسا بامر الله وبقدرته ودخل فيها فرعون وملأه واستتموا بها الا واغرقهم البحر تصابت عليهم جدران الماء التي كانت يبسا لموسى وقومه - 00:30:06

تجاوزوا هذا هذه المحنة فاتوا على قرية عندهم اصنام يعبدونها يصرفون لها حق الله فقالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم اله الله يغربلكم توكم ناجين من فرعون وملأه - 00:30:32

اجعل لنا الها كما لهم الهة قال موسى انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء مكبر ما هم فيه. وباطل ما كانوا يعملون نبينا صلى الله عليه وسلم استحضر ذلك لما قال له - 00:30:52

هؤلاء ما قالوا اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط قال قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم اله. قال انكم قوم تجهلون - 00:31:10

نهاهم رسول الله فانتبه. ردعهم فارتدعوا ثبتهم من ثبتوا وكانت هذه توبة ذهبوا الى حنين وهي عن مكة مرحلة ونصف خمسين او ستين كيلو او اقل كان من شأنها ما قصه الله عليكم - 00:31:27

الدائرة في اول الامر لهوازن وثقيف ثم فر هؤلاء الذين قالوا لن نغلب اليوم من قلة وثبت الرجال الصدق اهل الايمان حقا ما هو بدعوة سمعوا النبي عليه الصلاة والسلام ينادي انا النبي لا كذب - 00:31:51

انا ابن عبد المطلب فانحازوا اليه ورجعوا حتى ان الرجل منهم يعالجه بعيره مدبر فينزل ويأخذ رحله ويتركه ويرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبت ابو بكر وعمر عثمان وعلي - 00:32:14

خلصوا المهاجرين والانصار. فنصرهم الله جل وعلا على من؟ على عدوهم حتى غنموا منهم غنائم عظيمة السبايا لوحدهم ستة الاف الابل عشرة الاف متن الغنم ثلاثين الف الابيض والاصفر وش الابيض والاصفر - 00:32:37

الذهب والفضة فوق عشرة الاف في هذا المقام رجع صلى الله عليه وسلم فمكث في الجعرانة ليالي لعل ثقيفا ان تأتي فتؤمن في عيد لها امالها اموالها ويعيد لها ذراريتها وسببها - 00:33:04

بان الجهاد ليس المقصود منه ضرب الرقاب واستحلال البلدان والاموال وانما المقصود الاعظم من الجهاد الا يعبد الا الله توحيد الله الذي اخل فيه الناس اي ما اخلال وضاعوا فيه اي ما اضاعه - 00:33:28

واهتموا بغيره واهملوه. ففشلت دعواتهم اي ما فشل نفل عليه الصلاة والسلام من نفل وخص زعماء العرب العباس ابن مرداس الاسلمي شيخ سديم عيينة بن حصن الفزاري شيخاه فزار من غطفان - 00:33:50

الاقرع بن حابس التميمي شيخ بني حنظلة من تميم. ابا سفيان عكرمة صفوان كفلهم بما هربت منه ثقيف ليس غنيمة وانما لم يوجد بخير ولا ركاب فهذا مرده الى ولي الامر يتصرف فيه. واعظم ما يشغب على ولي الامر اليوم امر المال والدرهم - [00:34:16](#)

اخذ مالنا ما عطانا استأثر به طبعه وجماعته حتى توغر الصدور وتغلي القصور غليانا وحقدا على ولي امره في التصرف في المال العام الامر له ان عدل فنعم. وان لم يعدل فهو بدمته. ولا يجوز ان يثلب عليه - [00:34:44](#)

فجاء رجل احقق اعرابي جاهل جلف من اعراب الجزيرة وعبدالله بن ذي الخويصرة التميمي مصير في قامته غائر في عينيه منتفع الجبين. فقال يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل - [00:35:09](#)

قال ويحك خبت وخسرت ان لم اعدل ومن يعدل ان لم اعدل افلا تأمنوني وانا اميل من في السماء يتهم الرسول بالحيث وبالظلم. وهذا بحد ذاته كفر وكان عند النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة - [00:35:33](#)

فغاروا على دين الله وعلى رسول الله ما غاروا على ابائهم وامهاتهم وقبائلهم وعشائرتهم قالوا غاروا على الله وعلى رسوله قال خالد يا رسول الله دعني فلا اضرب عنقه هل اذن له النبي بذلك - [00:35:54](#)

لأنه ارحم الناس بالناس صلى الله عليه وسلم ولم ينتصر لنفسه البتة انما قال دعه يا خالد. والنبي يسعد النظر فيه وهو مدبر صعد النظر فيه دعه يا خالد فانه سيخرج من ضئى هذا - [00:36:14](#)

قوم اهل عبادة وصلاة وقراءة لكن ما عندك احد كما تقوم ما بالحمض احد. لا علم ولا عقل ولا دين سيخرج من ضئى هذا قوم تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم. يأخذون من الليل اكثر مما تأخذون - [00:36:36](#)

يقرأون القرآن اي حفاظ لا يجاوز حناجرهم او تراقبهم يمرقون من الدين مروق السهم الى الرعية لما ان نكفل من نفل واعطى من اعطى لم يعطي الانصار شيئا وهذا ميزان الايمان - [00:37:00](#)

اسمعوا يا رعاكم الله لاني ساختم بها في هذه العجالة بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان بعض اطراف الانصار من بعض شبابهم قالوا يعطي غيرنا ولا يعطينا وهذه سيوفنا - [00:37:23](#)

لم تجف بعد من دمائهم الكلام على ماذا؟ على الدنيا الكلام على المال وهذا الذي ما زال ولن يزال يدغدغ مشاعر الناس لان هؤلاء اخلدوا الى الارض بطلبتهم واولئك الاشياخ - [00:37:43](#)

واولئك الكبار تعلقوا في السماء في يريدون الجنان ما هم هم ان تفوت الدنيا بلغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام واستدعى انس بن مالك انس ابن مالك ابن النظر من اي - [00:38:05](#)

قبائل الانصار هو ها يا ربعي لا ما اسمح اصبر اذا سمحت جابو ها انس ابن مالك من اي قبائل الانصار والله هالضيعة والله ضيعة ها من اي الخزرج من احوال ابي النبي عليه الصلاة والسلام لبني النجار - [00:38:27](#)

من الخزرج من الانصار لو سألت عن لاعب من اللاعبين ومغني من المغنيين وفاجر من الفاجرين السوشيايل ميديا الجواب ولا لا يا اخواني هذا والله ما يؤسف له شفتوا بيعتنا هذي الضيعة - [00:39:01](#)

لو اسألكم عن العشرة المبشرين بالجنة يبي يعدهم لي رجال ولا عن اسماء امهات المؤمنين زوجات النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله عنه يبي يعدهم لي شاب اما لو سألت عن لاعبي المنتخب ابشر بالسنة - [00:39:29](#)

استدعى عليه الصلاة والسلام انسا قال يا انس قال لبيك يا رسول الله قال اجمع لي الانصار ولا يجتمع معهم غيرهم لا يجتمع معهم غيرهم فذهب انس واخبر سراتهم هاي شيوخم وعلماءهم - [00:39:50](#)

ان رسول الله يريد الاجتماع بكم فاثارهم ذلك ما بلغ رسول الله منا استقصوا الخبر فعرفوا ان بعض حواشيهم واطرافهم قالوا ما قالوا اجتمعوا في مكان وحدهم في خبا فجاء انس فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان قد اجتمعوا يا رسول الله - [00:40:13](#)

فاخذ صلى الله عليه وسلم بيد انس يتكى عليها يمشي معه حتى اقبل عليهم فدخل في الخباء وتوسطهم ما اخذ في صدر المجلس وتوسطهم وهم حولاوي نظر فيهم يمينة ويسرة - [00:40:41](#)

قال امعكم احد معشر الانصار؟ قالوا يا لا يا رسول الله الا فلان. فانه ابن اختنا. يعني هم ماذا اخواله قال هم القوم فقال ابن الاخت

القوم منهم. فذهبت عند العرب وعند الناس مثلا - [00:41:00](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم بعدما حمد الله واثنى عليه ما حديث بلغني عنكم معشر الانصار وقال سراتهم خبائهم وعقلاؤهم رضي الله عنهم يا رسول الله هو حديث تكلم به بعض - [00:41:20](#)

حواشيها ولم يتكلم به عقلاؤنا وسترانا قال اما لو قلتم لصدقتم اعطى واعطى ولم يعطنا وهذه سيوفنا لم تجف من دمائهم يا معشر الانصار الا تحبون ان يرجع الناس الى الى رواحلهم - [00:41:41](#)

الشيء والبغير والابيض والاحمر. وترجعون انتم برحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فشققوا رضي الله عنهم وبكوا فرحا وطربا حتى اخظروا لحاهم قالوا بلى رظينا يا رسول الله. رظينا - [00:42:08](#)

ثم قال مبينا فظلمهم لتعرفوه اهل الايمان يا معشر الانصار والله يحلف وهو البار الصادق عليه الصلاة والسلام ولو لم يحلف والله لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار والله لو سلك الناس شعبا - [00:42:32](#)

وسلكت الانصار شعبا لسلخت شعب الانصار ان المحيا محياكم وان الممات مماتكم فما رجع الانصار باعظم من هذه الغنيمة رضي الله عنهم وارضاهم. المحيا محياكم والممات وممات - [00:42:54](#)

ولم يستبدل حتى بعد فتح مكة. وبعد الحج اليها لم يأذن لمهاجري ان يبقى في مكة اكثر من ثلاث ليالي لئلا تبطل هجرته فرجع معهم عليه الصلاة والسلام ورجع الانصار معهم الى المدينة والى رحالهم باعظم وافضل غنيمة - [00:43:28](#)

هذا ثمرة الايمان وهذا ميزانه اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك. اللهم ارزقنا حب المهاجرين وحب الانصار. وحب نبيك عليه الصلاة والسلام - [00:43:50](#)

اللهم اجعل حبهم سببا لنا ان نجتمع بهم في عوالي جناتك اللهم اجعلنا بحبنا لك وبحبنا لرسولك وحبنا لصحابته وتابعيهم باحسان ان نجتمع بهم في عليين اخوانا على سنن متقابلين - [00:44:16](#)

هذه الغنيمة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الصحابة يا رسول الله نحبك ونحب ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وايننا منكم يوم القيامة ايمانكم وعملكم عالي وحنا اقل منكم هذا الصحابة يقولون له - [00:44:36](#)

وقال صلى الله عليه وسلم مبشرا لهم بهذه البشارة العظيمة. ان المرء مع من احب يوم القيامة الحب ما هو بطرف اللسان ولا كلام فاضي يطير بالهوا حب ناشف عن القلب يعلم الله ذلك من صاحبه - [00:44:59](#)

كثيرا ما نسمع اني احبك في الله يكذب احبك في الله الصبح طالبك عند الناس عقب العصر وين الحب في الله انا ما صدق لكن الهياط مو له حد الكذب وله منتهى هذا هو - [00:45:20](#)

اما على الله فلا كذب وعلى الله عز وجل فلا مبالغة لانه يعلم السر واخفى من السر اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا منان يا بديع السموات والارض - [00:45:38](#)

نسألك اللهم باسمائك الحسنی وصفاتك العلی وبوجهك الكريم باسمك الاعظم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدًا اللهم اجمعنا مع نبينا وصحابته في دار كرامتك - [00:45:54](#)

اللهم اوردنا حوضه. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اننا شفاعته. اللهم اجمعنا بهم غير خزايا ولا ندامة نسألك اللهم لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مظلة - [00:46:17](#)

اللهم يا ولي الاسلام واهله يا ولي نعمتنا ويا ملاذنا عند كربتنا اجعل لنا بردا وسلاما مما نخاف ونحذر من امر الدنيا والاخرة كما جعلت النار بردا وسلاما على خيلك ابراهيم عليه السلام - [00:46:36](#)

وانزل علينا السكينة والطمأنينة كما انزلت على محمد وصاحبه في الغار صلى الله عليه وسلم. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم مشايخنا وذرائنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات. ان ربي جواد كريم. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم -

[00:46:55](#)

وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وشكر الله لكم انصاتكم وحسن انتباهكم. والمعذرة من الله عز وجل ثم منكم.

